

**الميثاق الأخلاقي لطلبة
برنامج معلم فصل بكلية التربية طرابلس**

إعداد : منسق الجودة وتقييم الأداء بالقسم

تمهيد:

تواجه طالب برنامج معلم فصل اليوم تحديات تؤثر في فكره ومنطقه وفعله ، وقد تزين له التحلل من الضوابط التي يرتضيها المجتمع وترتضيها الكلية ، وبالتالي يرتكب سلوكيات تتسبب في سوء علاقته بربه ، أو تسهم في تدني ثقته بنفسه ، أو تؤدي إلى ضعف في دراسته ، أو تسبب توتراً في علاقته بأساتذته وزملائه ، أو يكون عضواً مزعجاً في قسمه ومجتمعه .

وهذه الحال لا يرتضيها الطالب لنفسه . أما في حالة تحصينه بالأخلاقيات التي يجب أن يلتزم بها في كافة تفاعلاته في الحياة الجامعية ، فإنه يستطيع أن يواجه هذه التحديات باقتدار .

وقد أظهرت العديد من الدراسات أن الطالب أحد مصادر المشكلات التي تحدث في الحياة الجامعية ، وبررت ذلك بسبب جهله بسمات الطالب المثالي وواجباته ، وبالتالي فإن تصرفات البعض منهم تستند على مبدأ المحاولة والخطأ ، وللبعض الآخر على قلة الاكتراث .

ففي الوقت التي تنادي فيه الاتجاهات المعاصرة بأن الطالب يكون عضواً مهماً في أسرة الكلية ، وأن يكون شريكاً فاعلاً في صناعة سمعتها وهيبته في المجتمع ، لذا فإنها تنادي بأهمية وجود سمات للطلاب المثالي ، وضرورة تحلي طلابها بها ، ومحاسبتهم عليها .

المادة الأولى- أهداف الميثاق:

يحقق وجود ميثاق أخلاقي لطالب القسم فوائد عدة ، كإثارة اهتمامه وتفكيره في طبيعة دوره ، ويشعره بالمسؤولية تجاه قسمه ، ويمكن اتخاذه كمعيار لمقارنة الأعمال الفعلية بالمثالية ، ويوضح له مستوى التحسن في أدائه ، ومراجعة شاملة لأهدافه ، وإشاعة روح المنافسة الشريفة بينه وزملائه ، لذلك بات من المهم التأكيد على دور القسم والكلية في تنمية شخصية طلابها باعتبارهم الركن الثاني في الحياة الجامعية ، وحتى يكونوا قادرين على تحقيق التنمية العلمية والمهنية بصورة مستمرة .

المادة الثانية- آليات الميثاق:

يتطلب الميثاق الأخلاقي بأن يعرف القسم الطالب بأن له رسالة بالغة الأهمية ، وأنها تنظر إليها على أنها لا تقل أهمية عن رسالة عضو هيئة التدريس . وقد أكدت الاتجاهات المعاصرة في المجال ضرورة إشراكه في أكثر تفاعلات الكلية ، إذ إنه عضو في العملية التعليمية ، وشريك مهم في تخطيط وتنفيذ وتقويم الأنشطة الطلابية ، وعنصر فاعل في تقويم أداء الأساتذة ، بل أن الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي ، قررت له مساهمات أخرى ، تسهم في الارتقاء بسمعة قسمه ، وجعله في مصاف الأقسام المتميزة على الصعيد المحلي والإقليمي . لذلك فمن المفيد أن تحدد له أخلاقيات تعينه على الصواب في كل تفاعلاته ..

المادة الثالثة : الأخلاقيات التي يجب أن يلتزم بها طالب الكلية:

- أخلاقياته نحو ربه.
- أخلاقياته نحو زملائه.
- أخلاقياته نحو نفسه.
- أخلاقياته نحو قسمه.
- أخلاقياته نحو دراسته.
- أخلاقياته نحو أساتذته.

أخلاقيات الطالب نحو ربه:

يعد هذا المجال من أشرف أخلاقيات طالب الكلية على الإطلاق؛ لأنه بمنزلة القلب في الجسد، فإذا صلح مع ربه صلحت حاله مع عناصر العملية التعليمية الأخرى. ويقصد به مجموعة المبادئ والقواعد التي تضبط وتوجه علاقة الطالب بربه تعالى في مختلف حالاته، فهو يؤدي كافة أخلاقياته وفق مجالاتها المختلفة وكأنه يرى الله تبارك وتعالى. وتتعدد أخلاقيات طالب الكلية نحو ربه ، ومنها:

- إخلاص النية لله تعالى
- الصبر
- تطبيق العلم

أخلاقيات الطالب نحو نفسه:

يقصد بهذا المجال مجموعة المبادئ والقواعد المسؤولة عن ضبط وتوجيه تصرفات الطالب نحو نفسه. وتتعدد أخلاقيات طالب الكلية نحو نفسه، وتؤثر أخلاقياته نحو ربه على سلوكه نحو نفسه، وبالتالي تجعله يتحلى بمجموعة من الأخلاقيات التي من شأنها أن تعينه على أداء تصرفات تميزه عن غيره من أقرانه الطلاب المقصرين نحو ربهم. ومن أخلاقيات هذا المجال:

- علو الهمة في طلب العلم
- قوة الشخصية
- العناية بالمظهر
- الحرص على سيرته وسمعته
- احترام دوره البنائي في الحياة
- الطلاقة اللفظية
- رؤية جيدة لمستقبله
- اجتماعي بطبعه
- التمكن اللغوي

أخلاقيات الطالب نحو دراسته:

يقصد بهذا المجال مجموعة المبادئ والقواعد المسؤولة عن ضبط وتوجيه عادات طالب الكلية التي تتعلق بدراسته. وتتأثر أخلاقياته الدراسية بأخلاقياته في المجالين السابقين. وقد يكون طالب الكلية مصدر مشكلات عدة، والتي من شأنها أن تسهم في التأثير على جودة التدريس الجامعي، ومنها النوم، والشرود الذهني، وتدني المستوى التعليمي، والرغبة في تحصيل العلم من المحاضرة، والحرص على الدرجات أكثر من الاهتمام بالمادة العلمية، والغياب المستمر، وتتعدد أخلاقيات طالب الكلية نحو دراسته، ومنها:

- مراجعة خطط المقررات
- المذاكرة أولاً بأول
- المواظبة على المحاضرات
- الفطنة في مداخلات

أخلاقيات الطالب نحو أساتذته:

يقصد بهذا المجال مجموعة المبادئ والقواعد المستولة عن ضبط وتوجيه علاقات طالب الكلية بأعضاء هيئة التدريس الذين يأخذ عنهم العلم والذين لا يعرفهم. وتتأثر أخلاقياته في هذا المجال بأخلاقياته نحو ربّه ونحو نفسه. ومنها:

- احترام عضو هيئة التدريس
- الاستئذان منه
- التجاوب معه
- قبول الاعتذار

أخلاقيات الطالب نحو زملائه:

يقصد بهذا المجال مجموعة المبادئ والقواعد المستولة عن ضبط وتوجيه علاقات الطالب بزملائه الطلاب في الكلية. وتتأثر أخلاقيات الطالب في هذا المجال بأخلاقياته نحو ربّه ونحو نفسه، ومنها:

- العناية باختيار الجليس
- الاهتمام بتكوين علاقات جيدة
- التعاون مع زملائه

أخلاقيات الطالب نحو قسمه:

يقصد بهذا المجال مجموعة المبادئ والقواعد التي ترضها الكلية، وتلزم طلابها بمراعاتها في مختلف جوانب السلوك الدراسي والاجتماعي والترويحي، سواء داخلها أم خارجها؛ لأنها مسئولة عن ضبطها وتوجيهها. وتتأثر أخلاقيات الطالب في هذا المجال بأخلاقياته نحو دراسته ونحو مدرسيه، ومنها:

- الولاء للكلية
- الإشادة بالقسم
- البُعد عن الإساءة له
- المشاركة في أنشطته

أخلاقيات الطالب نحو مجتمعه:

يقصد بهذا المجال مجموعة المبادئ والقواعد التي يرتضيها المجتمع أن توجه وتضبط سلوك طالب الكلية، ويلزم بمراعاتها؛ لأنها مسئولة عن إعداد أجيال، لديها ولاء لثوابته التي يتمسك بها، وأهدافه التي يجند إمكاناته لتحقيقها. وتتأثر أخلاقيات الطالب في هذا المجال بأخلاقياته نحو ربه ونحو نفسه، ومنها:

- الولاء للمجتمع
- تمتعه بثقافة جيدة

والله الهادي إلى سواء السبيل